

(٤٦٢) وعن أبي جعفر محمد بن علي أنه (ص) قال : كلُّ مُسْكِرٍ حرامٌ . فقيل له : أعنَّكَ ؟ قال : لا ، بل قاله رسول الله (صلى) . قيل له : كلُّه ؟ قال : نعم . الجرعة منه حرامٌ .

(٤٦٣) وعن جعفر بن محمد (ص) أنه قال : حرَّم رسولُ الله (صلى) المُسْكِرَ من كلِّ شراب ، وما حرَّمه رسولُ الله (صلى) فقد حرَّمه الله ، وكلُّ مسكر حرامٌ ، وما أسكر كثيره فقليله حرامٌ . فقال له رجلٌ من أهل الكوفة : أصلحك الله ، إن فقهاء بلدنا يقولون : لا ما حرَّم المسكرُ ، فقال : يا شيخ ، لا أدري ما يقول فقهاء بلدك ، حدثني أبي عن أبيه عن جدِّه عليّ ابن أبي طالب أنَّ رسولَ الله (صلى) قال : ما أسكر كثيره فقليله حرامٌ^(١) .

(٤٦٤) وعنه (ع) أنه قال : التَّقِيَّةُ ديني ودينُ آبائي في كلِّ شيء ، إلَّا في تحريمِ المُسْكِرِ ، وخلعِ الخُفَّيْنِ ، يعني عند الوضوء ، والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ، يعني فيما يُجهر فيه من الصلاة .
(٤٦٥) وقال رسول الله (صلى) : ليس مني من يستخفَّ بالصلوة .
وليس مني من يشرب مُسْكِرًا ، لا يَرُدُّ على الحوض ، لا ، والله .

(٤٦٦) وعن علي (ع) أنه قال : لا تَوَادُّوا مَنْ يَسْتَحِلُّ المُسْكِرَ ، فإنَّ شاربَه مع التحريم^(٢) أَيْسَرُ من هالكٍ يَسْتَحِلُّهُ أو يُحِلُّهُ ، وإن لم يشربه .

(١) حش ٥ ، هـ - من مختصر المصنف ولا يجد المسلم يبيع الخمر منه حتى يشهد شاهداً أنه شربها ، أو يقر إذا لم يوجد سكران ولو شهد واحد عليه أنه شربها ، وشهد آخر أنه قامها كان جائزاً ، وكذلك لو شهد شاهداً أنه شربها ، وشهد آخر أنه أقر بشربها ، ولو شرب مكرهاً لم يجد ، وإذا قذف السكران رجلاً حبس حتى يصحو ثم يجد للمقلوب ويحبس حتى يحلف الضرب ثم يجد السكر .

(٢) هـ - أنه قال .

(٣) هـ - تحريمه .